

## تاج العروس من جواهر القاموس

بَدَلُ لَيْسُ بِالْكَسْرِ وَضَبَطَهُ ياقوت بالفتح وقال : لا أَعْلَمُ له نظيراً في كلام العرب إلا وَهْبِيْل : بَطْنٌ من الذَّخَجِ قَلْتُ : ووَهْبِيْن اسم مَوْضِعٍ : د حَسَنٌ قَرَبَ خِلَاطٍ من أَعْمَالِ إِرْمِينِيَّةَ ذات بساتين كثيرةٍ يُضْرَبُ بِتُفَّاحِهَا المَثَلُ في الجَوْدَةِ والكَثْرَةِ والرُّخْمِ ويُحْمَلُ إلى بلدانٍ شَتَّى صالحٍ أَهْلُهَا عِيَاضَ بنِ غَنْمٍ الأَشْعَرِيَّ وفيها يقول أبو الرِّضا الفضلُ بنُ مَنصُورٍ الطَّارِفِيُّ : .  
بَدَلُ لَيْسُ قَدْ جَدَّ دَتِ لِي صَيُوءَةٌ ... بعدَ التُّقَى والنُّسُكِ والصَّمَتِ .  
هَتَكَتِ سِتْرِي في هَوَى شادِنِ ... وما تَحَرَّجَتْ وما خِفَتْ .  
وكنْتُ مَطْوِيّاً على عِفَّةٍ ... مَطْوِيَّةٍ يَمْشِي بها وَقْتِي .  
وإنَّ تَحاسِبِنَا فقولِي لنا ... مَنْ أُنْتُ يا بَدَلُ لَيْسُ ؟ مَنْ أُنْتُ .  
وأينَ ذا الشَّخْصِ النَّفِيسِ الَّذِي ... يَزِيدُ في الوَصْفِ على النَّعْتِ بَدْعِ .  
بِأَذَى غَيْسٍ أَهْمَلَهُ الجَوَّ هَرِيَّ وابنُ مَنْظُورٍ وهو بسُكُونِ الذَّالِ وكسْرِ الغَينِ  
المُعْجَمَتَيْنِ وبخطِّ الصَّاغَانِيِّ الذَّالِ مَفْتُوحَةً ومثله ياقوت قال : بهرارة  
أَنشَدَ الأَصمعيُّ لِنَفْسِهِ : .  
جَارِيَّةٌ من أَعْظَمِ المَجُوسِ ... أَبْصَرَتْهَا في بَعْضِ طُرُقِ السُّوسِ .  
جَالِسَةٌ بِحَضْرَةِ النَّاقُوسِ ... تَسُرُّ عَيْنَ النَّاطِرِ الجَلِيسِ .  
بِوَجْهِ لَكابٍ ولا عَبُوسِ ... وهَيئَةٌ كَهَيئَةِ العَرُوسِ .  
إِذا مَشَتْ في مِرْطَها المَغْمُوسِ ... بِالمِسْكِ والعَنْدَبِرِ والوَرُوسِ .  
" قَدْ فَتَنَتْ أَشْياخَ بِأَذَى غَيْسِ بِأَذَى غَيْسِ : اسمٌ بِبُلَياتٍ وقرى كثيرةً من أَعْمَالِ  
هَرارةَ كما حَقَّقَهُ ياقوت وهو مُعَرَّبٌ بِأَذَى خَيزَ وإنَّما سُمِّيَتْ بِذلكَ لكثرةِ الرِّياحِ  
بِها ومعنى بِأَذَى خَيزَ بِالفارسيَّةِ : قِيامُ الرِّيحِ قال ياقوت : قَصَبَتْها بِوَنٍ  
وبِأَمَانِيْنِ : بِلدَتانِ مُتقارِرَتانِ رَأَيْتُهُما غيرَ مَرَّةٍ وهي ذاتُ خَيزِ ورُخْمِ  
يَكثُرُ فيها شجرُ الفُسْتِقِ وقيل : إنَّها كانت دارَ مملَكةِ الهَياطِلَةِ وقد نُسِبَ  
إليها جَماعةٌ من أَهْلِ الذِّكْرِ منهم أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو الباذُغِيسِيُّ قاضيها يَروي عن  
ابنِ عَيَّيْنَةَ .

برس .

البِرْسُ بِالْكَسْرِ : القُطُنُ قال الشَّاعِرُ : .

تَرمي اللُّغَمَ على هامَتِها قَزَعاً ... كالبِرْسِ طَيِّرَهُ ضَرَبُ الكَرابِيلِ

الكراييلُ : جمعُ كَرِبَالٍ وهو مِندَفُ القُطُنِ أَو هو شبيهُ به أَو هو قُطُنُ  
البرُدِيِّ خاصَّةً قاله الليثُ وأَنشدَ :  
" كَنَدِيفِ البرُسِ فَوَقَ الجُمَّاحِ "